

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

ـ(263)ـ آخر. قال تعالى: لَيْسَ بِأَمَانِيَّكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ أَهْلُ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا _ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا?(1).

الإسلام عقيدة عالمية العقيدة في الإسلام عالمية تشمل الإنسانية كلها، ورسالة تدعو _ أول ما تدعو _ إلى التعريف بالـ وتنبيه عنه باسمه، وتقيم الدليل بينا مقنعاً على وجوده. ?قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ _ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ _ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ?(2). ?يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ _ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ?(3) و?قُلْ أَغْيِرَ اللَّهُ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَطِيرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ?(4). وعلى الجملة فإن كما يتجلى من خلال الإسلام ذات أزلية سرمدية متصفة بكل كمال ومنزّهة عن كل نقص هو صانع العالم وخالق الكون، لم يلد ولم يولد، _____ 1 _ سورة النساء: الآية: 123 _ 124. 2 _ سورة الإخلاص: الآية 1 _ 4. 3 _ سورة البقرة: الآية 21 _ 22. 4 _ سورة الأنعام: الآية 14.